

الفصل الأول

- المبحث الأول : مفهوم البحث العلمي.
- المبحث الثاني : أهمية البحث العلمي.
- المبحث الثالث : أنواع البحث العلمي.
 - أولا : البحوث العلمية النظرية.
 - ثانيا البحوث العلمية التطبيقية .
- المبحث الرابع : صفات الباحث.

الفصل الأول

المبحث الأول: مفهوم البحث العلمي:

توجد الكثير من المشاكل في حياتنا الرياضية ابتداءً من النواة الصغيرة وهو اللاعب أو اللاعبة ومن ثم الفريق وبعدها النادي ثم الاتحاد أو في حياتنا العامة أو الاجتماعية أو على مستوى المدارس ابتداءً من رياض الأطفال وحتى المستوى الجامعي. ... الخ . التي تتطلب البحث والتقصي والمعالجة ، وهذا بالتأكيد لا يأتي بصورة عفوية أو معالجة ذاتية وإنما عن طريق علم مدروس ومبرمج ومخطط له مسبقاً وهو البحث العلمي.

ومن هنا لابد من معرفة ماهو البحث العلمي .. إذ يعرفه محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب⁽¹⁾ بأنه (هو الاستقصاء الذي يتميز بالتنظيم الدقيق لمحاولة التوصل إلى معلومات أو معارف أو علاقات جديدة والتحقق من المعلومات والمعارف والعلاقات الموجودة وتطويرها باستخدام طرائق أو مناهج موثوق في مصداقيتها).

بينما ترى أخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي⁽²⁾ بأنه(استخدام الطرق والأساليب العلمية في الوصول إلى حقائق جديدة والتحقق من صحتها وكذلك إمكانية التنبؤ بالنتائج تحت ظروف مختلفة، وهو يهدف إلى الوصول إلى حلول للمشكلات).

ويرى وجيه محجوب⁽³⁾ البحث العلمي بأنه (هو محاولة دقيقة لحل مشكلة نعاني منها في حياتنا) .

(1) محمد حسن علاوي ،أسامة كامل راتب. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي :دار الفكر العربي.القاهرة.1999.ص21.

(2) أخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي. طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية :ط2 .مركز الكتاب للنشر.القاهرة.2002.ص24.

(3) وجيه محجوب. طرائق البحث العلمي ومناهجه: دار الحكمة للطباعة والنشر . بغداد .1993.ص15.

وعلى هذا الأساس نستنتج بان البحث العلمي يعتمد على ما يلي :

- وجود مشكلة قائمة بحد ذاته .
- وجود تحليل وتخطيط لمعالجة تلك المشكلة.
- وجود مختص(باحث) قادر على معالجة تلك المشكلة.
- وجود طرائق وأساليب ثابتة لمعالجة تلك المشكلة .
- ماهي الفائدة الكبرى من معالجة تلك المشكلة سواء للنادي أو المدرسة أو البلد.

وفي ضوء ذلك يمكن تعريف البحث العلمي بأنه (هو قدرة الباحث في كشف وتحليل ومعالجة المشكلة بناء على تخطيط مبرمج ووفق طرق وأساليب علمية في البحث العلمي لغرض رفع مستوى الرياضي والنتاج العلمي).

وعلى هذا الأساس فان رقي المجتمعات وتطوره وخصوصا في الجانب الصحي والرياضي لم يكن وليد الصدفة وإنما عن طريق البحث العلمي والتقصي للحقائق ولهذا فان البلدان التي تمتلك مراكز بحثية متطورة وباحثين متمكنين علميا أصبحت لهم مكانة متميزة .وخير مثال على ذلك عندما نقارن المستوى الأوربي مع المستوى الآسيوي في بناء الرياضي ن والملاعب والأجهزة الرياضية ومستوى التفوق نجد أنفسنا بعيدين جدا في المقارنة ونحتاج إلى وقفة جدية في تطوير البحث العلمي أولا ومن ثم تطوير الكادر البحث والمستلزمات البحثية ثانيا .

المبحث الثاني :أهمية البحث العلمي:

على ضوء المفهوم السابق يمكن أن نلخص أهمية البحث العلمي في الجانب الرياضي والتربوي بما يلي :

- ١ -تطور اللاعبين في مختلف اللاعب وفي كافة الجوانب البدنية والمهارية والخططية والنفسية.
- ٢ -أيجاد الأساليب العلمية في انتقاء الرياضيين وتخصصاتهم الرياضية.
- ٣ -معالجة الكثير من المشاكل الصحية والقواميه ولجميع فئات المجتمع الرياضي والغير الرياضي.
- ٤ -معالجة وتطوير الأندية الرياضية إداريا" وفنيا واقتصاديا.
- ٥ -أيجاد أفضل الطرق التدريسية والتدريبية للمتعلم والرياضي.
- ٦ - ابتكار وسائل التدريب والتعلم الحركي المتطورة .
- ٧ -أيجاد وابتكار أفضل وسائل القياس والتحليل للمستوى الرياضي.

المبحث الثالث :أنواع البحث العلمي:

بغض النظر عن نوع الشهادة التي تمنح للطالب سوا كانت بكالوريوس أو دبلوم أو ماجستير أو دكتوراه أثناء دراسته وبعد تقديم بحثه لابد أن تكون البحوث العلمية على شكل نوعين هما:

أولا : البحوث العلمية النظرية:

وهي بحوث لا نلجئ بها إلى التطبيق العملي أو التجارب الميدانية وليس منهجها تجريبي وإنما مسحي أو وصفي مثل البحوث التاريخية أو النفسية ومن الامثلة عليها كما يلي:

- (رسالة ماجستير للباحث شاکر محمود حسين 2008)⁽¹⁾

(دراسة تحليلية في قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب بالقفز المحتسب بثلاث نقاط بين جانبي السلة).

⁽¹⁾ شاکر محمود حسين : دراسة تحليلية في قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب بالقفز المحتسب بثلاث نقاط بين جانبي السلة. رسالة ماجستير. جامعة البصرة . كلية التربية الرياضية . 2008.

ثانيا البحوث العلمية التطبيقية :

أما هذه البحوث في تكون ضمن المناهج التجريبية وبها تجري التجارب والتطبيقات الميدانية مثل البحوث في التدريب الرياضي أو التعلم الحركي ومن الامثلة عليها مايلي:

- 1 - (رسالة ماجستير للباحث مهند فيصل سلمان 2004)⁽¹⁾.
(تأثير طريقتا التدريب الفترتي المرتفع الشدة والتكراري في تطوير القوة المميزة بالسرعة وأثرها في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة)
- 2- (رسالة ماجستير للباحث فاضل باقر مطشر 2007)⁽²⁾.
(اثر استخدام بعض العاب المضرب في تطوير قدرات الإدراك الحسي -
الحركي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي)
- 3- (رسالة ماجستير للباحث حيدره عبد الأمير أمين 2009)⁽³⁾.
(تأثير استخدام وسائل تدريبية في تطوير القوة المميزة بالسرعة للذراعين
وبعض المهارات الأساسية للاعبي التنس الأرضي على الكراسي المتحركة)

(1) مهند فيصل سلمان : تأثير طريقتا التدريب الفترتي المرتفع الشدة والتكراري في تطوير القوة المميزة بالسرعة وأثرها في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة . رسالة ماجستير . جامعة البصرة . كلية التربية الرياضية . 2004.

(2) فاضل باقر مطشر: اثر استخدام بعض العاب المضرب في تطوير قدرات الإدراك الحسي-الحركي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي . رسالة ماجستير . جامعة ديالى . كلية التربية الرياضية . 2007.

(3) حيدره عبد الأمير أمين: تأثير استخدام وسائل تدريبية في تطوير القوة المميزة بالسرعة للذراعين وبعض المهارات الأساسية للاعبي التنس الأرضي على الكراسي المتحركة . رسالة ماجستير . جامعة البصرة . كلية التربية الرياضية . 2009.

٤ (رسالة ماجستير للباحث ليث محمد حسين 2004)⁽¹⁾

(تأثير التدريب العقلي في تطوير بعض القدرات العقلية ومستوى تعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني للمبتدئين بأعمار 9-10).

المبحث الرابع: صفات الباحث:

حتى تكون باحث ناجح في عملك لابد من توفر بعض الصفات الجيدة فيك سواء عقلية أو نفسية أو صحية أو اجتماعية ومنها ما يلي :

- ١ - الرغبة في الخوض بهذا البحث والقناعة التامة في انجازه.
- ٢ - الإمكانيات الصحية والمادية: ونقصد بالصحية هناك بحوث تتطلب السفر المستمر أو المتابعة الميدانية داخل الساحات الرياضية أو المختبرات فلا بد أن تكون بكامل الصحة لغرض المتابعة. أما المادية فهناك بحوث مكلفة جدا وان اختيارها لابد أن تكون ميسور الحال وبعكسها يمكن اختيار البحوث ذات الإمكانيات المناسبة لك بشرط أن تكون علمية وحديثة. وفي بعض الأحيان لا يمكن أن تعتبر المادة عائقة لمثل بعض البحوث التي تعود على المجتمع بالفائدة الجيدة وذات قيمة علمية رائعة.
- ٣ - أن تكون متميز بالذكاء وسريع التفكير والملاحظة الجيدة.
- ٤ - غير متكبر وتحسس بعض الآخرين بأنك الأفضل والأعلم وتذكر دائما لا يوجد نهاية للعلم وكل شخص عالم في زمانه، ولولا هذه المقولة لما وصل العلم في وقتنا هذا إلى درجات متطورة من البناء والصناعة والوصول للفضاء وغيرها من التطورات العلمية الأخرى.

(1) ليث محمد حسين: تأثير التدريب العقلي في تطوير بعض القدرات العقلية ومستوى تعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني للمبتدئين بأعمار 9-10. رسالة ماجستير. جامعة البصرة. كلية التربية الرياضية. 2004.

- ٥ - الأمانة العلمية :وهي عدم سرقة جهود الآخرين وتسيبها لك فأنة عاقبتها في الاخره اشد من الدنيا.ومن الأمثلة في السرقة العلمية وهي سرقة بحث كامل أو جزء من البحث .
- ٦ - أن تكون متخصص في بحثك أي عدم الخوض في البحوث البعيدة عنك كل البعد مثلا اختصاصك جمناستك يفضل أن يكون بحثك بهذا التخصص وليس في لعبة أخرى مثل المبارزة. وهكذا في الجوانب النظرية مثلا انك متخصص في التعلم الحركي وليس في علم النفس .لان التخصص الدقيق يجعلك مبدع في عملك.
- ٧ -الصبر والهدوء والتاني تجعلك قادر في معالجة جميع المشاكل التي تعترض انجاز بحثك .